



جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم اللغة العربية وآدابها

ظاهرة الزيادة
دراسة صرفية ونحوية
في شعر عبد المولى البغدادي

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات اللغوية

إعداد الباحثة
فاطمة علي محمد المرغني
معيدة بقسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب – جامعة الزاوية

إشراف

أ.د. محمد حماسة عبد اللطيف	د. أميرة أحمد يوسف
أستاذ النحو والصرف	أستاذ النحو والصرف المساعد
بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة	بكلية البنات – جامعة عين شمس

٢٠١١ – ٢٠١٢

صفحة العنوان

اسم الطالب :

الدرجة العلمية :

القسم التابع له :

اسم الكلية :

الجامعة :

سنة التخرج :

سنة المنح :

جامعة عين شمس
الكلية:

رسالة ماجستير / دكتوراه

اسم الطالب

عنوان الرسالة

اسم الدرجة : (ماجستير / دكتوراه)
لجنة الإشراف:

..... / الاسم + / الوظيفة +
..... / الاسم + / الوظيفة +
..... / الاسم + / الوظيفة +

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجازت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

..... (١)

..... (٢)

..... (٣)

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

..... (١)

..... (٢)

..... (٣)

وكذلك الهيئات:

..... (١)

..... (٢)

..... (٣)

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٨ ..	مقدمة.....
١١	مستخلص.....
١٢ .	التمهيد.....
٢٠	أو لا: الفعل. الثلاثي. المزيد بحرف
٢٠	١. صيغة. (أفعل).
٢٥	٢. صيغة. (فعل).
٢٨	٣. صيغة. (فاعل).
٣١	ثانياً: الفعل. الثلاثي. المزيد بحرفين.
٣١	١. صيغة. (افتعل).
٣٥	٢. صيغة. (تفعل).
٣٩	٣. صيغة. (تفاعل).
٤١	٤. صيغة. (اتفعل).
٤٢	٥. صيغة. (فعل).
٤٣	ثالثاً: الفعل. الثلاثي. المزيد بثلاثة أحرف.
٤٣	١. صيغة. (استفعل).
٤٧	الفصل الثاني: الزيادة في الأسماء. ومجانبيها
٤٨	أو لا: مصادر. الفعل. الثلاثي. المزيد بحرف
٥٣	ثانياً: مصادر. الفعل. الثلاثي. المزيد بحرفين.
٥٦	ثالثاً: مصادر الفعل الثلاثي. المزيد بثلاثة أحرف

٥٩	الباب الثاني: الزيادة النجوية.
٥٩	الفصل الأول: زيادة الأفعال
٥٩ أو لا: زيادة الأفعال. النسخة.
٦٧	..	ثانياً: زيادة الأفعال. المعلقة. عن. العمل
٧٤	الفصل الثاني: زيادة الأسماء
٧٤ أو لا: زيادة. (ذا). بعد. (ما).
٧٨ ثانياً: زيادة. (من). ودلالاتها.
٧٩	ثالثاً: زيادة. ضمير. للفصل. ودلالاته
٨٠ للعرض. من. ضمير. الفصل.
٨٠ شروط. ضمير. الفصل.
٨٢ إعرابه.
٨٥	الفصل الثالث: زيادة الحروف.
٨٥ أو لا: زيادة. الحروف. للعامة.
٨٧ ١. - زيادة الباء
٩٢ ٢. - زيادة (من).
٩٦ ٣. - زيادة الكاف.
٩٨ ٤. - زيادة اللام
١٠١	ثانياً: زيادة. للحروف. غير. العامة.
١٠١ ١. - زيادة. (لا).
١٠١ أ. - الزائدة لتوكيد. للنفي
١٠٧		ب - الزائدة المعترضة. بين. الجار. والمجرور.

١٠٩	٢. - زيادة (ما).
١١٦	٣. - زيادة (إن).
١١٨	٤. - زيادة (أن).
١٢٠	الفصل الرابع: زيادة التركيب.
١٢٠ أو لا: زيادة الجملة للاعتراضية
١٣١ ثانياً: زيادة الجملة للتفسيرية
١٣٥		ثالثاً: زيادة الجملة التي ألغى فعلها عن العمل.
١٣٩		الخاتمة.....
١٤٣ قائمة المصادر والمراجع
١٥٠ ملخص الرسالة (عربي)
١٥٣ ملخص الرسالة (إنجليزي)
١٥٥ الفهرس للإحصائي.
١٦٥ فهرس المحتويات

مقدمة

حمداً لله وشكراً على نعمائه التي أنعم بها علينا، وصلاة وسلاماً على نبيّنا ورسولنا محمد المصطفى النبي العربي الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته المنتخبين الراشدين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

ففي اللغة العربية علم كبير ليس في كل اللغات، حيث الحروف والحركات والكلمات والتراكيب لها مدلولاتها إن زادت أو نقصت، وقضية الزيادة قديمة حديثة، عني بها الأولون من علماء اللغة، وواصل المحدثون هذه الدراسة في بحوث ومقالات اختلفت عناوينها ونتائجها، فعملت جاهدة لدراسة هذه الظاهرة بطريقة مختلفة عما سبقها من الدراسات، فكان عنوانها:

(ظاهرة الزيادة دراسة صرفية ونحوية في شعر عبد المولى البغدادي)

لقد قمت بدراسة الزيادة دراسة صرفية ونحوية تتخللها بعض الدراسات الصوتية والدلالية التي أتت ضمن الدراسة الصرفية والنحوية، فكانت الدراسة وصف المادة الصرفية والنحوية، وتحليلها، وذكر آراء علماء اللغة فيها، ومن ثمّ أشير إن كان الشاعر أتى بها في شعره، وما نسبة ورودها، فتحليل الظاهرة كان صرفياً ونحوياً وشرح ما جاء فيها من ظواهر صوتية، من ثمّ الإشارة إلى دلالتها داخل شعر عبد المولى البغدادي فكان هدف الدراسة محصور في أمرين: أولهما شرح وتحليل الزيادة صرفياً ونحوياً، ثانيهما دراسة ما جاء من الزيادة داخل دويان عبد المولى البغدادي، وبذلك يتحقق لي معرفة دلالة الزيادة، ومعرفة شعر عبد المولى البغدادي وتعريف القارئ بهذا الشاعر والكاتب والأستاذ الجامعي الليبي.

ولد عبد المولى البغدادي في ٧ مارس ١٩٣٨، في طرابلس، تخرج من كلية اللغة العربية في مدينة البيضاء حاملاً شهادة الليسانس بتقدير عام ممتاز سنة ١٩٦٥م، والتحق بجامعة الأزهر كلية اللغة العربية لينال منها درجة الماجستير بتقدير عام ممتاز سنة ١٩٦٨، والدكتوراه مع مرتبة الشرف من الجامعة نفسها سنة ١٩٧١م، شغل الكثير من المناصب داخل وخارج وطنه، وانتهى به المطاف إلى مالطا منذ سنة ١٩٩٢م أستاذاً يدرس اللغة العربية وآدابها للطلبة المالطيين والأجانب بجامعة مالطا حتى وقتنا الحاضر.

للشاعر ديوان شعري (على جناح نورس)، قدمه وعلّق عليه الدكتور سعدون السويح، الطبعة الأولى، ١٩٩٩ هـ تنفيذ وإخراج دار الكتاب الجديد المتحدة، ضم هذا الديوان واحد وأربعين قصيدة مقسمة حسب الأغراض الشعرية، وهو موضوع الدراسة، وله ديوان آخر لم يصدر بعد.

لقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، القائم على وصف الزيادة وتحليلها صرفياً ونحوياً، واكتشاف ما بها من قضايا صوتية، وتحديد دلالة هذه الزيادة داخل السياق وهو شعر عبد المولى البغدادي.

واعتمدت في دراستي على مجموعة من المصادر والمراجع القديمة والحديثة باختلاف مصنفاتها، مصنفات صرفية أهمها كتاب سيبويه، وشرح المفصل، وهمع الهوامع، وشرح التسهيل وغيرها، ومصنفات لغوية تضم بعض المعاجم العربية كالصاحح، ومختار الصحاح، ولسان العرب، والعين، ومصنفات نحوية أهمها الكتاب، والمقتضب، ومغني اللبيب، وشرح الرضي على الكافية وغيرها، ومصنفات قرآنية تضم بعض كتب التفسير كالكشف، والتحرير والتنوير، والبحر المحيط، وبعض المصنفات الأخرى المختلفة كالمصنفات الصوتية الحديثة كالمنهج الصوتي، والتصريف العربي من خلال علم الأصوات، وبعض المصادر والمراجع لعلم الدلالة.

الدراسات السابقة:

١ ظاهرة الزيادة في الدراسات النحوية، للباحث فتحي ثابت علم الدين، إشراف الدكتور/ محمد حماسه عبد اللطيف، جامعة القاهرة - كلية دار العلوم، قسم النحو والصرف والعروض، ١٩٨٦ م.

٢ قضية حروف الزيادة في القرآن الكريم، للباحث محمد محيي الدين أحمد محمود، إشراف الدكتور/ إبراهيم الدسوقي جاد الرب، القاهرة، ١٩٨٦ م.

٣ لغة الشعر عبد المولى البغدادي، للباحثة أم كلثوم محمد سعد عبد المانع، إشراف الدكتور/ علي عبد المطلب الهوني، جامعة المرقب، كلية الآداب، ٢٠٠٦.

٤ ظاهرة الزيادة في الجملة الاسمية في السور المدنية دراسة نحوية دلالية، للباحث تيسير حمود الشراعي، عام ٢٠٠٠ م.

٥ الزيادة في القرآن الكريم، للباحثة سهير إبراهيم، إشراف الدكتور/ محمد حسن عواد، جامعة الأردنية، ٢٠٠٠م.

٦ قضية الزيادة وأثرها في اللغة والنحو، للباحث عاطف إبراهيم سليم دويكات، إشراف الدكتور/ أحمد حسن حامد، جامعة النجاح الوطنية، ١٩٩٩م.

محتويات البحث:

لقد جاء البحث في مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة، ففي المقدمة تناولت عرض موضوع البحث وأهدافه ومنهجه والدراسات السابقة وخطة البحث، وتحدثت في التمهيد عن مفهوم الزيادة بين القدامى والمحدثين، وعبد المولى البغدادي وشعره، ثم قسمت مادة البحث إلى بابين تكلمت في الباب الأول عن الزيادة الصرفية قسمته إلى فصلين، في الفصل الأول وست الزيادة في الأفعال ومعانيها، وجاءت في الأفعال الثلاثية المزيدة (بحرف، وحرفين، وثلاثة أحرف)، والفصل الثاني تكلمت عن الزيادة في الأسماء، والتي جاءت في مصادر الأفعال المزيدة، ثم الباب الثاني وتكلمت فيه عن الزيادة النحوية، قسمته إلى أربعة فصول، تحدثت في الفصل الأول عن زيادة الأفعال التي جاءت في زيادة الأفعال الناسخة، وزيادة الأفعال المتعلقة عن العمل، والفصل الثاني تكلمت فيه عن زيادة الأسماء والتي جاءت في زيادة (ذا) بعد (ما)، وزيادة (من ودلالاتها)، وزيادة ضمير الفصل ودلالاته، والفصل الثالث زيادة الحروف وقسمته إلى زيادة الحروف العاملة، وزيادة الحروف غير العاملة، والفصل الرابع كان عن زيادة التركيب، وتكلمت فيه عن زيادة الجملة الاعتراضية، وزيادة الجملة التفسيرية، وزيادة الجملة التي ألغى فعلها عن العمل، وذيلت هذه الدراسة بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، ومن ثم قائمة المصادر والمراجع والفهارس.

أسأل الله العظيم أن يكون هذا البحث قد حقق الغاية المرجوة منه، وأتمنى على الله أن ينال إعجاب القارئ، وأن يثري المكتبة العربية بإذن الله تعالى.

والله ولي التوفيق

الباحثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي
بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢) .

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة الآيتان: ٣١، ٣٢

الإهداء

إلى التي غمرتني دائماً بالحب والعطف
والحنان في كل الظروف فكان قلبها هو النور
الذي يضيء ظلمة حياتي.
أمي الغالية

إلى الرجل الصادق، الذي تربيت بين يديه
الكريمتين الرجل الذي طالما حلم، وصبر لكي
أصل إلى أعلى مستويات العلم، فتحقق له جزء
من هذا الحلم، أهدي له حبي واحترامي أولاً،
وما توصلت له من علم إلى هذه اللحظة ثانياً،
وأتمنى على الله أن يجعله لي ذخراً وسنداً
دائماً.

والدي الحبيب

إلى روح الرجل المعلم والمفكر والأب
الثاني، إلى من كان عوناً لي بعد الله سبحانه
وتعالى في مسيرتي نحو العلم، فغادرني قبل أن
أنهيها واختاره الله ليكون بإذنه تعالى في جنات
العلي أتمنى على الله أن يجمعني به في جنة
الخلد بإذن الله

الدكتور/ العربي الشريف رحمة الله عليه

شكر وتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، حمداً يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، والشكر لله على ما وهبني من صبر، وتوفيق تخطّيت به الصعاب لإنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة نبينا محمد صلى الله عليه وسلّم، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فيسرني أن أتقدّم بالشكر والتقدير إلى كلية البنات - جامعة عين شمس التي أتاحت لي الفرصة لإتمام دراستي العليا بها، كما أشكر صاحب العقل المفكر الأستاذ الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف، وصاحبة القلب الحنون الدكتورة أميرة أحمد يوسف عرفانا وتقديراً بتفضلهما بالإشراف على هذه الدراسة، ومتابعة جميع مراحل هذه الرسالة، أسأل الله أن يجعل كل ما قدّمناه لي في ميزان حسناتهما.

كما يسرني أن أشكر أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية البنات، كما لا يفوتني أن أشكر كل العاملين بمركز الدراسات العليا بالكلية لما قدّموه لي من خدمات.

وأحب أن أشكر كلية الآداب - جامعة السابع من إبريل، وكل أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية وآدابها بهذه الكلية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى زوجي الحبيب الذي ساعدني كثيراً في إتمام هذا العمل، بقلبه الحنون، وعقله الراجح، وجهده المتقاني، كما أتقدم بشكري وتقديري لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل.

وختاماً أعترز لمن فاتني ذكره، ولم أتمكن من شكره سائلة الله العليّ القدير أن لا يضيع لهم أجراً.

والله ولي التوفيق.

الباحثة/فاطمة عليّ محمد المرغني

ملخص الرسالة

حمداً لله وشكراً على نعمائه التي أنعم بها علينا، وصلاةً وسلاماً على نبينا
ورسولنا محمد المصطفى النبي العربي الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين،
وعلى صحابته المنتخبين الراشدين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين؛
وبعد:

ففي اللغة العربية علم كبير ليس في كل اللغات؛ حيث الحروف والحركات
والكلمات والتراكيب لها مدلولاتها إن زِيدَتْ أو نَقَصَتْ، وقضية الزيادة قديمة
حديثه، عُنِيَ بها الأولون من علماء اللغة، وواصل المحدثون هذه الدراسة في
بحوث ومقالات مبعثرة، وهنا تكمن أهمية هذا البحث الذي يحمل عنوان:

ظاهرة الزيادة دراسة صرفية ونحوية في شعر عبد المولى البغدادي

فقد قمت بدراسة ظاهرة الزيادة صرفياً ونحويّاً من خلال التطبيق على
شعر عبد المولى البغدادي، هذا الشاعر الليبي المعاصر، الذي ولد عام
١٩٣٨م، وحفظ القرآن منذ نعومة أظافره في كُتّاب قريته في سنة ١٩٥٢م، نهج
العلم من مصر؛ حيث نال الدرجة العالية الماجستير من جامعة الأزهر،
وتحصل على الدكتوراه مع مرتبة الشرف من الجامعة نفسها، للشاعر ديوان
يحمل عنوان (على جناح نورس) وهو موضع الدراسة. وديوان آخر لم يصدر
بعد بعنوان (النورس الضاحك).

واخترت شعره لما فيه من كنوز لغوية عظيمة، وخاصة في موضوع بحثي
هذا (ظاهرة الزيادة دراسة صرفية ونحوية في شعر عبد المولى البغدادي) والذي
اتبعت في دراسته المنهج الوصفي التطبيقي، حيث قمت بوصف الظاهرة صرفياً
ونحويّاً، وتطبيق ذلك على شعر عبد المولى.